

المحاضرة الرابعة

إجراءات الجمركة

1-التعريف الجمركي:

هي ضرائب تفرض على السلع المستوردة من الخارج ، لتكون ذرعا يحمي الصناعات الوطنية و يدعم الصناعات الناشئة و يشجع المنتجات المحلية على منافسة الأسواق العالمية.

و هكذا تساعد التعريف الجمركي المنشآت المحلية على زيادة إنتاجها ، و يضطر المستهلكون لدفع أسعار أعلى إذا رغبوا في السلع المستوردة .

2-الإجراءات التمهيديّة للجمركة:

أ-إحضار البضاعة أمام الجمارك: نصت المادة 51 من قانون الجمارك " يجب إحضار كل من بضاعة مستوردة أو معدة للتصدير أو للنق من مركبة إلى أخرى أمام مكتب الجمارك المختص قصد إخضاعها للمراقبة الجمركية ، فيتمثل هذا الإجراء في إلزامية إحضار البضاعة في أسرع أجل .

*-في حالة النقل البري: يجب أن يتم إحضار البضاعة إلى المكتب الجمركي عبر كريق يدعى الطريق القانوني ، و هو الطريق الأقصر المباشر بين الحدود و الأقرب لمركز الجمارك .

*-في حالة النقل البحري : لا يسمح برسو السفن إلا في الموانئ التي يوجد فيها مكتب للجمارك و يجب أن تسجل البضائع المنقولة في بيان الحمولة الذي يعد بمثابة جرد يوقعه الريان و يوضع تحت تصرف أعوان الجمارك .

و يلزم الريان بالإحضار الجمركي للبضاعة بمجرد الدخول إلى المنطقة البحرية من النطاق الجمركي ، التي تمتد على طول 24 ميل بحريا بدأ من الشاطئ ، و يتعين عليه أن يقدم : بيان الحمولة موقع من طرفه ، بيان مؤونة الطاقم ، قائمة الركاب و كل الوثائق المطلوبة .

*- في حالة النقل الجوي : يخضع النقل الجوي إلى إجراءات مشابهة للنقل البحري ، بحيث لا يجوز للمراكب الجوية التي تقوم برحلة دولية أن تهبط في غير المطارات التي توجد فيها مكاتب

جمركية ، إلا إذا أذنت بذلك مصالح الطيران المدني بعد استشارة إدارة الجمارك ، و يجب على قائد المركبة الجوية فور وصولها أن يقدم لأعوان الجمارك بيان البضاعة ، و التي تعرف أيضا بتسمية "رسالة النقل الجوي" و تحتوي على معلومات وسيلة النقل ، نوع البضاعة ، عدد الطرود الوزن ، مكان الشحن كما يلزم بتقديم بيان مؤونة الطائرة و كل الوثائق المطلوبة من إدارة الجمارك .

2-تقديم البضاعة أمام الجمارك: تأتي في المرحلة الثانية بعد عملية الإحضار ، و يتعلق في هذه الحالة بالزامية تقديم البضاعة أمام الجمارك من طرف الشخص الذي يقوم بإدخالها ، يتم الإيداع بتصريح موجز من طرف الناقل ، في 24 ساعة التالية لوصول الباخرة للميناء ، الطائرة إلى المطار ، السيارة إلى المكتب الجمركي ، و هو عبارة عن وثيقة مكتوبة تكون إما في شكل مطبوعة إدارية مقررّة لهذا الغرض و غما في شكل وثيقة تجارية.

و يؤدي إيداع البضاعة إلى إخلاء مسؤولية الناقل على البضائع ، لتتحول المسؤولية و تصبح على عاتق مستغل مساحات التخليص الجمركي .